بسم الله الرحمن الرحيم

البيان عن حال مزمل السوداني وزمرته أهل الجهل والكذب والتلبيس والروغان

الحلقة الثانية..[الطعن الماكر في الشيخين العلمين ربيع المدخلي وعبيد الجابري – حفظهما الله– وفي طلابهما الأفاضل]

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه أما بعد:

ففي هذه الحلقة نتكلم حول موقف المدعو مزمل فقيري وزمرته من المشايخ السلفيين من طلاب العلّامتين ربيع المدخلي وعبيد الجابري كالشيخ عرفات المحمدي –والذي يطلقون عليه كبير الصّعافقة– والشيخ عبدالواحد المدخلي والشيخ نزار بن هاشم وغيرهم.

معلوم لدى كثير من المتابعين لما يجري في الساحة السلفية أن الشيخ مُحَمَّد بن هادي تكلم وحذّر في الفترة الماضية من الشيخ عرفات المحمدي وإخوانه من المشايخ وأطلق عليهم وصف (الصّعافقة) بلا حجة ولا برهان! ثم تبعه في ذلك كثير من المتعصّبة المقلّدة ومنهم مزمل وزمرته حيث عارضوا كلام الأئمة الأعلام ربيع بن هادي المدخلي وعبيد بن عبدالله الجابري الذين لم يقبلوا طعن وتحذير الشيخ مُحَمَّد بن هادي من هؤلاء المشايخ، فأقام المدعو آداب محاضرة بعنوان: (الرد الحاسم على الصعفوق نزار هاشم) وبعدها أقام المدعو مزمل محاضرة أخرى عنون لها ب(كشف الستار عن الكذاب نزار وهتك الأستار عن الصعافق الأشرار) ملأها بالأكاذيب والطعون في هؤلاء المشايخ والانتصار لكلام الشيخ مُحَمَّد بن هادي بلا دليل صحيح معتبر! وإنما الهوى والكذب والتقليد الأعمى وتصفية الحسابات مع الشيخ نزار بن هاشم حفظه الله، بل وصل بهما الحال إلى الطعن في العلّامتين ربيع وعبيد بصورة خبيثة ماكرة ليصوراهما وكأنهما مغفلين –وحاشاهما– يحركهما طلابهما حيث شاؤوا!!!

ومن العجيب أن مزملاً في محاضرته ظهر –على خلاف عادته– ممسكاً بأوراق كُتب فيها الرد جاهزاً بالفصحى، فماهو السر في ذلك؟!

ومن الأوصاف التي أطلقها آداب في محاضرته على هؤلاء المشايخ:

(ديل[1] الصعافقة ناس عرفات كذابون فتّانون أفّاكون) (هذا الصعفوق نزار ومن معه من الصعافقة والله ما عرفوا منهج السلف) (مجرمين) (خبثاء).

وقال عنهم مزمل :(الصعافقة اللئام والخبثاء) إضافة إلى طعون أخرى.

الطعن الماكر في العلامتين ربيع والجابري حفظهما الله من القوم :

قال المدعو آداب –في محاضرة الرد الحاسم– متحدثاً عن المشايخ الذين يسميهم الصعافقة :

(الداخل على الشيخ لا يدخل إلا عن طريقهم هم، والفتوى الخارجة من الشيخ (تُفلتر) وتُعدَّل وبعض الفتاوى يخرج وبعضها لا يخرج، ضربوا سياج[2] حول المشايخ، لمّا فعلوا هذا بعد ذلك كل من يخالف هؤلاء المشايخ يقولوا ليك ده طعن في المشايخ)

ثم حكى قصة المكالمة الهاتفية للشيخ ربيع مع الشيخ مُحَمَّد بن هادي والتي كذبوا ولبّسوا في أمرها ليوهموا الناس أن الشيخ عبدالواحد يكذب!

ثم قال :(إذاً انتبه! يقوليك ارتبط بالشيخ ،لماذا ارتبط؟

انتبهوا للمكر والحيلة وللخباثة وللمكر بالدعوة السلفية، يقوليك ارتبط بالشيخ فلان بعينه فلان لأنهم هم يتحكمون فيما يدخل إلى الشيخ ومايخرج منه

فأنت إذا ارتبطت بالشيخ إذاً ارتبطت بهواهم هم،....لا تجعلوا الصعافقة واسطة بينكم وبين أهل العلم)

[1] - يعني هؤلاء
[2] - هكذا

وقال المدعو مزمل في محاضرته:

(... قصة عبد الواحد المدخلي عندما أراد أن يفتن بين العلمين والشيخين العلامة ربيع والعلامة مُحَمَّد بن هادي المدخلي) ثم حكى قصة المكالمة الهاتفية للشيخ ربيع مع الشيخ مُحَمَّد بن هادي، وفي آخر القصة قال :(الشيخ مُحَمَّد بن هادي ما سامع لأن الصوت بقى واطي زيادة كأنه الصعفق أبعد التلفون من الشيخ ربيع شوية، قال: قلت له تعامل بذكاء ودار عن دعوتك.

- شيخ ربيع قال والله ما أدري ايش يقول ما سامع: عبد الواحد قاليه: يقول: تعاون[٣] بذكاء يعني مع أهل البدع وقفل التلفون).

و ذكر مزمل –أيضا– أن أحدهم جاء من بلاد بعيدة ليزور الشيخ ربيع وجاءه الشيخ عبد الواحد وأخرج الجوال وقال له الجدول ممتلىء وطلب منه الحضور بعد سنة، ثم قال: (والشيخ جوة حفظه الله ما يعلم هذه الأمور نسأل الله أن يبصره بهم).

وقال طاعناً في الشيخ نزار :

(...فهو مشغول وبعد ذلك تأتى له تزكية بل تزكيات كما جاءت تزكية من فضيلة الشيخ الوالد عبيد الجابري حفظه الله تعالى الأخيرة لنزار)

فهذا الكلام منهما يحتوي على طعن ماكر في هذين العالمين الجليلين، ومحاولة لإسقاطهما بالطعن في خواصهما من المشايخ بالكذب وبالتقليد الأعمى في إطلاق وصف الصعافقة تمشّياً مع كلام الشيخ مُحَمَّد بن هادي الذي ردّه هؤلاء العلماء.

والنصيحة لمزمل وزمرته أن يتقوا الله ويحذروا مغبة الطعن في العلماء فقد قال السلف :(من علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر) لاسيما وأن هؤلاء الأعلام ممن يُمتحن بهم الناس.

[٣] - هذا من الكذب على الشيخ عبدالواحد المدخلي فهو لم يقل (تعاون) وإنما نقل العبارة كماهي (تعامل)

ما هو موقف الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي من تحذير الشيخ مُحَمَّد بن هادي من الشيخ عرفات وإخوانه ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد بلغني عن عدد من الناس في بعض البلدان قولهم: أن شيخنا العلامة ربيع بن هادي – حفظه الله – يوافق الشيخ مُحَمَّد بن هادي وفقه الله في تحذيره مؤخراً من طلاب العلم في المدينة كأمثال د.عرفات المحمدي، وبندر الخيبري، وعبدالواحد قافز، وعبدالمعطي الرحيلي وغيرهم.

وللعلم فقد ذهبت إلى شيخنا ربيع بن هادي – حفظه الله– وأخبرته بهذا الكلام فكذَّب هذا الكلام وقال لي الشيخ حفظه الله: " كذبوا من ينقل عني أنني أوافق الشيخ مُحَمَّد بن هادي ".

بل قد طالب شيخنا الربيع الشيخ مُحَمَّد بن هادي بالأدلة على تحذيراته من د.عرفات وغيره فلم يجد عنده ما يسوغ له هذا التحذير.

فليتق الله كل من ينسب لشيخنا الربيع ما لم يقله، وليُعلم أن الكذب عظيمة من العظائم، وليتثبت من النقول والأخبار قال ﷺ : ((كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع)).

والحمد لله رب العالمين.

كتبه: عبدالإله بن عبد العزيز الرفاعي الجهني.

٢٠/٣/١٤٣٩ المدينة النبوية

●ممن حضر هذا المجلس أخونا مهند الغامدي

و موقف الشيخ العلامة عبيد الجابري حفظه الله هو نفس الموقف بل قال دفاعاً عن الشيخ عبدالإله الرفاعي : (تحذير الشيخ مُحَمَّد بن هادي لا تغتروا به).

تزكية الشيخ العلامة ربيع المدخلي –حفظه الله– الأخيرة لفضيلة الشيخ عرفات المحمدي ورده لطعن من طعن فيه وفي إخوانه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، أما بعد:

فإن الشيخ الدكتور عرفات بن حسن المحمدي من خيار طلبة العلم، وله جهود طيبة في الدعوة، وقد بلغني أن دروسه قد توقفت في موقع ميراث الأنبياء، وإني أحث مشرف الموقع خالد باقيس على استئناف دروس الشيخ عرفات في الإذاعة لينتفع طلبة العلم بها.

وأقول: وقد طعن فيه بعض الناس وفي عدد من إخوانه السلفيين ولم يقيموا على طعنهم أي حجة، وهذا الطعن لا يقبل، والله عز وجل يقول: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله على نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم.

قاله:

ربيع بن هادي عمير المدخلي

الأحد ٢٧/٤/١٤٣٩

http://bit.ly/shrabee14390427

كلام نفيس لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله البخاري – حفظه الله تعالى– قال :

(من اشتهرت عدالته واستقامته وظهر أمره وعدّله أهل السنة أو مشايخ السنة ..الكلام فيه كما قلنا :

إذا جاء طعن فطعن في سلفيته وفي عدالته وديانته ؛البينة

كما قال الإمام أحمد والإمام ابن نصر وغيرهم ، هات البينة ، حتى ولو كان عالما يطالب بالبينة فإن جاءت البينة قبلت ورد ذلك التعديل الذي جاء سابقا ....

بعض الناس يريد أن يجعل رد الكلام أو مطالبة الدليل طريقا للوقيعة في أهل العلم، لا!

عندما تطلب الدليل لا يعني أنك تطعن فيمن يقول هذا القول أو ينشره يجب أن يبين خاصة والحالة كما ذكر.

والله كثير من الطلبة لا يعرف من قواعد الفن إلا مسألة الجرح المفسر مقدم على التعديل، ما يعرف من هذا الباب إلا هذا، لو قلبته يمينا أو شمالا ما عرف شيئا).

[من درس الشيخ حفظه الله ورعاه على تقريب النووي –٣٧]

بل حتى الشيخ محمد بن هادي وفقه الله قال في كلام له:

(الجرح المفسر هو المبين الموضح والأسباب هي التي تكون

للتوضيح، لماذا جرحه؟

مثلا أن تقول(كذاب) هذا جرح ...

فمثلا قيل عن فلان كذاب وأنت ماتعرف عنه الكذب فتقول: كيف كذاب؟ كيف حصل هذا الوصف؟

بسبب ماذا؟

فإذا فسر لك بشيء مقبول قبلت وإلا فلا) [محاضرة بعنوان محاسبة النفس]

ولا يخفى على كثير من السلفيين أن هؤلاء المشايخ الذين حذر منهم الشيخ مُحَمَّد بن هادي – بلا بينة– هم مشايخ فضلاء درسوا على علماء أكابر والشيخ مُحَمَّد نفسه كان يزكي بعضهم.

ونقول لمزمل الذي يريد أن يظهر أنهم يعرفون علم الجرح والتعديل: (ليس هذا بعشّك فادرجي)، فهاهو صاحبك ومتبوعك المدعو شهاب عوض يتكلم بكل استخفاف ويقول :(إذا جرحك الشيخ مُحَمَّد بن هادي شيل شاش وديتول وامشي المستشفى)!!!

وهذه عدة طعونات من المدعو مزمل فقيري في المشايخ الفضلاء عرفات وإخوانه :

-(فلذلك نصرة والذب عن عرضه بالحق دينٌ نتقرب به إلى رب العالمين خاصة في هذا العصر الذي تكالب فيه أعداء السنة على علماء السنة لتشوية صورتهم ومن ثم جر الشباب السلفي إلى شيوخ حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام فجرة كذابين مثل هؤلاء الصعافقة الذين استلوا تزكيات من علمائنا بعدما تقربوا إليهم سنين عددا حتى إذا تمكنوا لدغوا، من هؤلاء الصعافقة الخبثاء المدعو نزار هاشم الذي لقبه شيخنا مُحَمَّد بن هادي المدخلي بصعفوق السودان الكذاب).

-(ومن شيوخه[٤] هؤلاء -أي الشيخ نزار- زعماء الصعافقة عرفات مُحَمَّدي وعبد الواحد المدخلي).

-(ليست القضية بيننا وبين هذا الصعفق وأولئك الصعافقة ليست القضية قضية حلقات ولا غيرها أبدا وإنما خلاف الرجل ومن معه من الصعافيق مع الإخوة السلفيين خلاف منهج فمنهج الرسل جميعا هو الدعوة إلى التوحيد واجتناب الطواغيت كما قال تعالى: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت...)، ودعوة هذا وأمثاله الطعن في السلفيين وأكابرهم من العلماء والسكوت عن أهل الشرك والبدع وهذا من أعظم الغش للمسلمين كما بين ذلك العلامة الفوزان).

-(وبعد هذا الظلم كله يأتي الشيخ عبد الله بن صلفيق الظفيري ويقول عن وريقات نزار صعفوق السودان إنها نصيحة موفقة ومؤدبة).

-وآخرون كذبة فجرة غردوا بهذا ونشروا أن الرد كذا وأن الرد كذا..(وعرض بعض التعليقات للمشايخ: صلاح كنتوش، زكريا العدني)

-(لاحظ لمّن[٥] الشيخ مُحَمَّد بن هادي جرحهم وطعن فيهم بالأدلة الموثقة قالوا المفترض الشيخ ما كان يتكلم لانو ده سبب الفتنة للسلفيين كان يسكت يجب عليه السكوت وانظر هنا إلى كلام الصعافقة تعلم تناقضهم الرهيب العجيب: لمّا يُسألوا عن رد الشيخ الذي كان بالأدلة يقولوا كان يجب عليه أن يسكت، ولما يُسألوا عن كذب الصعافقة على الشيخ الذي هو خارج من الأدلة وكله بهتان وكذب وفجور يقولون مؤدبة وموفقة ويقولون تنشر واستفيدوا منها ويقولون الرد جميل).

---

[٤] ـ مزمل يكذب حتى في التاريخ ويلبّس على أمثاله أن الشيخ عرفات والشيخ عبدالواحد من شيوخ الشيخ نزار وهذا كذب ، فهم إخوانه على المنهج السلفي ، والشيخ نزار من قدامى طلاب الشيخ العلامة ربيع وغيره من المشايخ ولكن مزملا لخبثه ومكره يصفّي حساباته بالكذب!

[٥] ـ أي: عندما

-(هم في الحقيقة الشيوخ الحقيقيون لصعفقي السودان مع أنه كان يتمسح بالكبار فترة من الزمان ولكن الله فضحه الآن فعرفنا أن كباره الحقيقيين في نظره هم عرفات المحمدي وعبدالواحد مدخلي وعبدالإله الرفاعي ومهند بتار لأن نزار طعن في الكبار لما طعن الكبار في الصغار بالحق).

-(فكم يا ترى كانوا سببا في ضياع كثير من الدعاة وكثير من الشباب السلفي وكم فرقوا بينهم ،فسبحان الله يسعون لإسقاط علماء السلفيين ويسكتون عن أهل البدع الخوارج – أعني هؤلاء الصعافقة- كسكوتهم عن هاني بن بريك الذي خرج على الحاكم ودعا الناس للخروج على الحاكم والتظاهر على الحاكم ودعا إلى الديموقراطية ودعا إلى الحرية ...إلخ يسكتون عنه وهم مع ذلك كله فرحوا لما طعن طالب علم صغير كنزار هاشم الصعفوق في عالم كبير وفي نفس الوقت يغضبون ويصرخون لما جرح عالم كبير كالشيخ مُحَمَّد بن هادي طلابا وشبابا صغارا فهل هذا هو العدل والإنصاف في فهم الصعافقة ؟)!

تلبيس مزمل في مسألة عطايا :

قال مزمل فقيري: (هل أسامة عطايا مبتدع عندكم -هذا الكلام للصعافقة- فإذا كان نعم مبتدع فمن بدعه من علمائنا الأكابر؟ لم نسمع نحن أبداً من العلامة ربيع ولا من أحد من غيره من العلماء تبديع أسامة بن عطايا، إيتونا بعالم واحد ممن بدعه).
وهذا تلبيس منه فلا يلزم من التحذير من أسامة عطايا تبديعه!

١١/ جمادى الأولى/ ١٤٣٩هـ
إدارة موقع راية السَّلف بالسُّودان
www.rsalafs.com